Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غريبةمتتابعة . أو هلوسة متواصلة . ونظرت إلى الطعام أمامى والشراب . ولم أجد أية علاقة بين هذا الهذيان وبين الطعام .

وفى مطار طوكيو تأكدت أن هذه الحقيبة ليست لى . إنها شبيهه بها تماماً . وأمام موظفى الجمارك فتحت الحقيبة . ووجدت أنها قد امتلأت بملابس الأطفال الصغيرة . وقبل أن أفتح فمى بكلمة ، أقفل موظف الجمرك الحقيبة وأشار أن أحملها وحملتها إلى خارج المطار . وفى فندق « دايتشى » بطوكيو فتحتها لأجدها قد امتلأت بملابس أطفال وأحذيتهم . . ومعنى ذلك أننى الآن فى طوكيو بلا منديل ولا جورب ولا بيجاما ولا موس حلاقة ولا كتب ولا مذكرات !

وكل ما جاء فى رأسى : أنها صدفة سخيفة . . ومقلب غير مقصود . . وبضعة مئات من الدولارات أشترى بها بعض الملابس ، وكما هى عادتى ، فإننى ألقى بالملابس فى الطريق بعد استخدامها بعض الوقت حتى تكون حقيبتى خفيفة . ـ إنها عادة سيئة ! فأنا أكره أن تكون الحقيبة خالية من الكتب أو مليئة بالملابس !

وفى نهاية رحلتى ذهبت إلى إيطاليا سعيداً بالراحة الهانئة التى سوف أحصل عليها : فقط أن أرتمى على أى فراش وأغلق الباب والشباك وأنام . . فقط أن أنام . فقد تعبت من السفر أكثر من ٢٢٣ يوماً حول الكرة الأرضية بلا توقف . واخترت من المدن الإيطالية مدينة رابالو على الريفييرا الإيطالية . المدينة جميلة أنيقة رشيقة . هادئة . وأكثر سياحها من الإنجليز والألمان . وفى القطار وجدت اسم فندق صغير «توتى توت » . . اسم عجيب . ولكن أسعار معقولة . وذهبت إليه . ووجدت صاحبة الفندق سيدة ضخمة . وجدتها